



قطاع الشؤون الاجتماعية

إدارة الصحة والمساعدات الانسانية

تقرير حول الاجتماع الثامن عشر للهيئة العربية لخدمات نقل الدم
المملكة الأردنية الهاشمية- عمان - 2 أكتوبر 2019

بدعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية قطاع الشؤون الاجتماعية - إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب والهيئة العربية لخدمات نقل الدم. عقد الاجتماع الثامن عشر للهيئة العربية لخدمات نقل الدم يوم 2 أكتوبر 2019 في المملكة الأردنية الهاشمية - عمان - على هامش أعمال المؤتمر العربي الثاني عشر لخدمات نقل الدم بحضور ممثلي الدول العربية الأعضاء: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، سلطنة عمان، جمهورية الصومال الفيدرالية، دولة قطر، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، وكذلك مشاركة السادة مستشاري الهيئة.

أعذرت كلاً من: مملكة البحرين، جمهورية العراق، دولة فلسطين، دولة ليبيا، الجمهورية الإسلامية الموريتانية وتغيب عن الحضور الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية، جمهورية القمر المتحدة، الجمهورية اللبنانية، والجمهورية اليمنية.

- افتتح أعمال الاجتماع سعادة الوزير المفوض / سعيد الحاضي مدير إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية ومسؤول الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب، بكلمة رحب فيها بالسيدات والسادة المشاركين وشكر الدكتور خديجة الحجوجي رئيسة الهيئة العربية على جهودها المتواصلة منذ توليها رئاسة الهيئة العربية كما توجه بالشكر للدكتورة آسيا عدوان من المملكة الأردنية الهاشمية لجهودها في التحضير لهذا الاجتماع وعلى حسن الاستقبال وكرم الضيافة وتمنى لأعمال الاجتماع كل التوفيق والنجاح.

- كما أشار في كلمته الى ان الأمانة الفنية لم تتوصل حتى تاريخه بما تم بشأن تنفيذ عدد من التوصيات الصادرة عن اجتماعات الهيئة وكذلك التوصيات الصادرة عن المؤتمر الحادي عشر الذي انعقد في المملكة المغربية 2017، موضحاً بأن الهيئة العربية لخدمات نقل الدم الذي تم انشاؤها سنة 1979، تحظى باهتمام مجلس وزراء الصحة العرب ومكتبه التنفيذي، وانها الهيئة الوحيدة المنبثقة عنه التي رصد لها موازنة تقدر بـ 100 ألف دولار أمريكي ، الشيء الذي يتطلب العمل على تقييم عمل الهيئة وتطوير عملها، بما ينسجم مع المستجدات العالمية في مجال خدمات نقل الدم والعمل العربي المشترك في مجال الصحة بما يخدم صحة المواطن العربي، منوها بالجهود التي تبذلها رئاسة واعضاء ومستشاري الهيئة في هذا الخصوص، كما رحب بمشاركة ممثلي كل من جمهورية جيبوتي وجمهورية الصومال الفيدرالية في اجتماع الهيئة متطلعا الى استمرار مشاركتهما في الاجتماعات القادمة.
- رحبت الدكتورة خديجة الحجوجي رئيسة الهيئة العربية لخدمات نقل الدم بالسيدات والسادة الحضور وتقدمت بالشكر للأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب كما أعربت عن شكرها للمملكة الأردنية الهاشمية على حسن الاستقبال وكرم الضيافة ورحبت بالأعضاء الجدد من دولة الإمارات العربية المتحدة الدكتورة عائشة الغفلي ومن الجمهورية التونسية الدكتورة هدى الكعبي و من جمهورية الصومال الفيدرالية الدكتور عبدالرحمن محمد الشيخ ومن جمهورية جيبوتي الدكتور عبدالرحمن مالو غالب.
- ترأست الدكتورة / خديجة الحجوجي الاجتماع وتم اختيار الدكتورة عائشة إبراهيم المالكي من دولة قطر مقرراً لأعمال الاجتماع والسيد جميل أبو حماد من المملكة الأردنية الهاشمية نائباً لها.
- تم اقرار مشروع جدول الأعمال من قبل أعضاء الهيئة العربية لخدمات نقل الدم (مرفق الجدول) :

البند الأول : إستعراض ومناقشة الدكتور خديجة الحجوجي رئيسة الهيئة بخصوص ما تم إنجازه خلال
السنة الماضية 2018

قدمت الدكتورة خديجة تقريراً تضمن ملخصاً لتاريخ الهيئة وأهدافها ثم استعرضت ما تم إنجازه بخصوص تنفيذ القرار رقم (7) بشأن الهيئة العربية لخدمات نقل الدم الصادر عن الدورة العادية (51) لمجلس وزراء الصحة العرب كآلاتي :

القرار رقم (1) : تكليف الهيئة العربية لخدمات نقل الدم بالتواصل مع الدول الأعضاء التي يتعذر على مندوبيها حضور إجتماعات الهيئة للوقوف على مدى إحتياجاتها من التدريب وبحث إمكانية دعمهم ليتمكنوا من المشاركة والإستفادة من تجارب الدول الأعضاء في مجال خدمات نقل الدم .

الإجراءات : تمت مراسلة ثلاث دول وهي جمهورية جيبوتي وجمهورية الصومال الفيدرالية وجمهورية القمر المتحدة بتاريخ 21 يناير 2019 وذلك بشأن ترتيب موعد من أجل زيارة ميدانية لخدمات نقل الدم لديها والوقوف مباشرة على مدى إحتياجاتها من التدريب والدعم كما تم التذكير بالمراسلة بتاريخ 27 مايو 2019 حيث حضر مندوبين من كل من جمهورية الصومال وجمهورية جيبوتي في حين تعذر التواصل مع جمهورية القمر المتحدة .

القرار رقم (2): حث الدول الأعضاء على تطوير البحث في مجال خدمات نقل الدم وتخصيص جوائز تقدمها رئاسة الهيئة لخدمات نقل الدم للأبحاث الجيدة خلال المؤتمر العربي لخدمات نقل الدم .

الإجراءات : تم إنشاء جائزة أحسن بحث علمي في المؤتمر العربي الثاني عشر لخدمات نقل الدم وقد تم تشكيل لجنة مكونة من مستشار الهيئة الدكتورة كمال بو كاف ، الاستاذ عبدالله الخشان من المملكة العربية السعودية ، والدكتورة ماريما من جمهورية السودان لدراسة البحوث المرشحة لنيل الجائزة ، واختيار الفائز منها وسوف يتم تسليم الجائزة في ختام المؤتمر للفائز وهي عبارة عن درع تذكاري وتحمل تكاليف مشاركة الفائز في المؤتمر العربي الثالث عشر القادم

القرار رقم (3) حث الدول الأعضاء على مراجعة الهياكل التنظيمية لمراكزها الوطنية لخدمات نقل الدم بما يساعدها على أداء عملها بالشكل المطلوب .

الإجراءات : تم تعميم مذكرة من طرف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بخصوص الإجراءات التي تم إتخاذها من طرف بعض الدول الأعضاء بخصوص مشاركة الهياكل التنظيمية الخاصة بخدمات نقل الدم.

القرار رقم (4) العمل على تسهيل نقل الدم للفصائل النادرة بين الدول الأعضاء عند الضرورة
الإجراءات : تم التواصل مع الدكتورة زينب العريمي مديرة خدمات نقل الدم في سلطنة عُمان المسؤولة عن المحور الخاص بسجل الفصائل النادرة ، كما تم مراسلة مندوبي الدول الأعضاء لموافاة الهيئة بسجل الفصائل النادرة المتوفرة لديها.

القرار رقم (5) والمتضمن الترحيب باستضافة المملكة الأردنية الهاشمية للمؤتمر الثاني عشر نقل الدم بالتنسيق والتعاون مع الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب ، وتقديم دعم مالي قدره 30000 دولار أمريكي من حساب الصندوق العربي للتنمية الصحية لمجلس وزراء الصحة العرب مساهمة في دعم المملكة الأردنية الهاشمية لتنظيم هذا المؤتمر.

الإجراءات: تم التواصل والتنسيق مع سعادة الأستاذ سعيد الحاضي مسؤول الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب والدكتور آسيا عدوان رئيسة المؤتمر العربي وذلك خلال كل مراحل تنظيم المؤتمر العربي الثاني عشر والإجتماع الثامن عشر للهيئة.

القرار رقم (6) الموافقة على ترشيح الدكتورة خديجة الحجوجي مديرة بالنيابة للمركز الوطني لتحاقن ومبحث الدم بالمملكة المغربية لنيل جائزة العرب لخدمات نقل الدم لعام 2018.
الإجراءات : سوف يتم تسليم الجائزة للدكتورة خديجة الحجوجي خلال حفل افتتاح المؤتمر العربي الثاني عشر لخدمات نقل الدم .

- كذلك قدمت رئيسة الهيئة ماتم إنجازه في مجال التدريب مشيرة إلى أنه تم التواصل مع مركز خدمات نقل الدم بموريتانيا من أجل الرفع من مستوى الخدمات وذلك بتدريب أربع عاملين من موريتانيا بالمغرب.
- كما أعلنت الدكتورة خديجة الحجوجي في تقريرها عن إنشاء موقع إلكتروني جديد للهيئة العربية وجاري العمل حالياً على إستكمالها وتفعيله ،ومن ثم نشره على أعضاء الهيئة العربية لخدمات نقل الدم وحث الجميع على المشاركة.
- أيضاً أعلنت عن البدء بمشروع معجم خاص بخدمات نقل الدم بثلاث لغات عربي ، فرنسي ، إنجليزي.

وفي ختام تقريرها أعلنت عن الإتصال بالعديد من المنظمات الدولية والمؤسسات الأوروبية والإفريقية في مجال خدمات نقل الدم لبحث إمكانية التعاون معها من أجل تطوير وتعزيز عمل الهيئة وقد عبرت هذه الجهات عن استعدادها للتعاون مع الهيئة.

البند الثاني : استعراض ومناقشة تقارير الدول العربية الأعضاء بخصوص تنفيذ الفقرة الثالثة من القرار رقم (7) الصادرة عن الدورة العادية (51) لمجلس وزراء الصحة العرب.

هذه الفقرة خاصة ببحث الدول الأعضاء بمراجعة الهيكل التنظيمية لخدمات نقل الدم لضمان توفر الصلاحيات والامكانيات المالية والبشرية للقيام بمهامها الوطنية على أكمل وجه ، وحيث أنه لم يصل الا تقرير دولة فلسطين والمملكة المغربية الخاص بهذه الفقرة ، فقد تم استعراض الهياكل المختلفة من قبل ممثلي أعضاء الهيئة العربية ، وتم الإتفاق على إعداد مذكرة شارحة بخصوص منح خدمات نقل الدم بالدول الأعضاء الدعم والإستقلالية الإدارية والمالية إسوة بالهيئات العالمية الخاصة بخدمات نقل الدم لضمان قيامها بمهامها على أكمل وجه وضمان إستمراريتها ، وفي هذا تم تكليف مستشاري الهيئة والدكتورة ريم الرضوان لإعداد المذكرة الشارحة بهذا الصدد وتقديمها للأمانة الفنية لرفعها لمجلس وزراء الصحة العرب في دورته القادمة .

البند الثالث : إستعراض ومناقشة تقارير أعضاء الهيئة المسؤولين عن البرامج المقترحة في توصيات الإجتماع السابع عشر في المحاور التالية:

أولاً : التدريب :مسؤول المحور الدكتور حميده سلامه من الجمهورية التونسية

- اعتذر الدكتور حميده سلامة من الجمهورية التونسية عن الحضور ولم يتم تقديم تقرير مفصل عن الإجراءات التي اتخذت في هذا المحور، واستعرضت رئيسة الهيئة المعطيات التي تلقتها من طرف الدكتور حميده سلامة .
- اقترحت الدكتورة رئيسة الهيئة العربية لخدمات نقل الدم على الدول الأعضاء العمل على إرسال البرامج التدريبية المتوفرة لديهم في مراكزهم وكذلك ورقة تعريفية لمراكز التدريب لدى كل دولة وقد تم الإتفاق على عمل إستمارة ترسل لجميع الدول الأعضاء لمعرفة الأنشطة والبرامج المتاحة للتدريب في مراكزهم لخدمات نقل الدم.

ثانيا : التوعية بالتبرع بالدم : مسؤول المحور الدكتور ناجي جبريل من دولة ليبيا

- نظرا لإعتذار الدكتور ناجي جبريل عن المشاركة في هذا الإجتماع فقد تم تأجيل مناقشة هذا الموضوع إلى الإجتماع القادم

ثالثا : اليقظة الدموية : مسؤول المحور الأستاذ عبدالله الخشان من المملكة العربية السعودية

- قدم الأستاذ عبدالله الخشان تجربة المملكة العربية السعودية في برنامج اليقظة الدموية حيث قدم خطة استراتيجية لتنفيذ البرنامج في المملكة ، وتم الإتفاق على أهمية إنشاء وتطبيق اليقظة الدموية في جميع الدول العربية ، كما إفاد بأنهم بصدد الإنتهاء من دليل وطني لبرنامج اليقظة الدموية وسيتم مشاركته مع اعضاء الهيئة العربية لخدمات نقل الدم ، أيضاً أعلن عن ورشة عمل لليقظة الدموية ستقام السنة القادمة في المملكة العربية السعودية.

رابعاً : الجودة : مسؤول المحور الأستاذة عائشة الغفلي من دولة الإمارات العربية المتحدة

- قدمت الأستاذة عائشة الغفلي عرض تقديمي لبرنامج الجودة في مراكز خدمات نقل الدم في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وشرحت أهمية ضبط الجودة الداخلية والخارجية لخدمات نقل الدم وقد تمت مناقشة أهمية تطبيق الجودة والتسجيل في برامج ضبط الجودة الخارجية مع مؤسسات مختصة وذلك لتقييم أداء المختبرات لديها.

خامساً سجل الفصائل النادرة : مسؤول المحور الدكتورة زينب العريمي من سلطنة عُمان

- استعرضت الدكتورة زينب العريمي من سلطنة عُمان مقترح لآلية وضع برنامج عربي لفصائل الدم النادرة وتشكيل فريق عمل مكون من أعضاء الهيئة ، وتم إختيار الأعضاء التالية أسماؤهم : الدكتورة زينب العريمي /سلطنة عُمان ، الدكتورة ريم الرضوان /دولة الكويت ، الدكتور عبدالله الخشان/المملكة العربية السعودية لوضع مشروع البرنامج المذكور وإرفاقه بمذكرة تفصيلية تشرح آلية إنشاء البرنامج وتطبيقه وإرساله لرئاسة الهيئة لتتولى تعميمه على كافة الأعضاء .

هذا، وبعد مناقشة مستفيضة لنبود جدول الأعمال والاستماع إلى مداخلات ممثلي الدول الاعضاء

ومستشاري الهيئة تم الاتفاق على التوصيات التالية:

- 1- حث الدول المستضيفة للمؤتمرات العربية بترجمة البرنامج العلمي إلى اللغة العربية
- 2- إعداد مذكرة توضح أهمية إعطاء مراكز خدمات نقل الدم استقلالية إدارية ومالية في وزارة الصحة وتقديمها للأمانة الفنية لرفعها لمجلس وزراء الصحة العرب لإتخاذ القرار المناسب بشأنها
- 3- حث الدول الأعضاء على إرسال برامجها التدريبية وورقة تعريفية عن مراكزها المعتمدة الخاصة بخدمات نقل الدم لعمل دليل موحد للبرامج التدريبية في الدول العربية.
- 4- حث الدول الأعضاء على إنشاء برنامج اليقظة الدموية لدى كل دولة تحت مظلة وزارة الصحة وذلك لزيادة مأمونية وسلامة الدم من جهة وسلامة المتبرع والمريض من جهة أخرى
- 5- حث الدول الأعضاء على المشاركة في ورشة العمل التي ستقام السنة القادمة في المملكة العربية السعودية والخاصة باليقظة الدموية من خلال إرسال المختصين باليقظة الدموية لديها .

6- حث الدول الأعضاء على التسجيل في برامج ضبط الجودة الخارجية مع مؤسسات مختصة وذلك لتقييم أداء المختبرات لديها .

7- العمل على تشكيل فريق عمل من الدول الأعضاء في الهيئة لإعداد البرنامج العربي للفصائل النادرة ووضع آليه لتسهيل نقل الدم بين الدول العربية حتى يتم توفير الدم اللازم بأسرع وقت عند الحاجة .

8- الترحيب باستضافة الجمهورية التونسية للمؤتمر العربي الثالث عشر لخدمات نقل الدم المزمع إنعقاده سنة 2021 ، على أن يتم تقديم الطلب أو الاعتذار من طرف الجمهورية التونسية إلى رئاسة الهيئة في غضون شهر من تاريخه وفي حال اعتذار الجمهورية التونسية ينتقل إلى دولة الكويت .

عائشة ابراهيم المالح
2019-10-2

د. فديحة الرجوبي
2019-10-02